تنظيم المجال الريفي في العالم المتقدم : مثال تنظيم المجال الريفي في السهول الكبرى الأمريكية والمجال الريفي المجاور لمدن الشمال الشرقي الأمريكي. تعد الو. م. الأمريكية اليوم أكبر مصدر للمنتجات الفلاحية في العالم تعد أكبر منتج وأكبر مصدر للصوجا في العالم ونوفر مع البرازيل والأرجنتين 82 من الإنتاج العالمي. أول مصدر عالمي للذرة، ثاني أكبر مصدر عالمي للقمح، ثالث أكبر مصدر منتج عالمي للقطن. يتميز المجال الطبيعي الأمريكي بشساعته، يمتد على مساحة 9. 4 مليون كلم 2 . مجال تغلب عليه السهول ويتميز بتنوع المناخات. تقدر مساحة الأرض الصالحة للزراعة بقرابة 3. 7 مليون كلم2 . وفي السهول المجاورة لمدن الشمال الشرقي. 1- السهول الكبرى الأمريكية 2 تمتد من نهر المسيسيبي شرقا الى جبال الروكي غربا ومن الحدود الكندية شمالا الى خليج المكسيك جنوبا. تغطي مساحة تزيد عن 2 مليون كلم 2 . تنظيم المجال الريفي المجاور للمدن الكبرى بالشمال الشرقي الأمريكي: يختلف تنظيم المجال الريفي المجاور لمدن الشمال الشرقي الأمريكي عن السهول الكبرى تؤثر الحواضر الكبرى المكونة للشمال الشرقي مثل نيويورك، واشنطن فيلادلفيا، بوسطن.) في المجال الريفي وتستقطبه وتتحكم شكل انتظامه وتخصصه. استنادا الى نموذج وضعه المهندس الألماني فون تونان سنة 1826، تختلف وتتوزع الزراعات حسب المسافة التي افصل الأحزمة عن المدينة وحسب حاجة سكانها للمواد الطازجة. فقد اختص الجزام الأول في انتاج الخضروات والغلال وتربية الابقار لإنتاج الحليب ة الخنازير والدواجن الإنتاج اللحوم. اما الحزام الثاني فقد اختص في انتاج الزهور والثالث في انتاج الحبوب والبطاطا. أما الرابع فقد خصص لتربية الماشية المعدة لإنتاج اللحوم. هذا النموذج حقق أعلى المداخيل للفلاحين خاصة لأصحاب الضيعات القريبة من المدينة أي المتواجدة في الحزام الأول. لكن مع تطور الوظيفة الفلاحية للمجالات الريفية، بدأت تبرز في الأرياف المجاورة للمدن أنشطة أخرى غير فلاحية من بينها الوظيفة السكنية، المجالات الريفية في العالم المتقدم في أغلبها مجالات متخصصة وتنظيمها كان نتاجا للتطور الاقتصادي والاجتماعي الذي مرت به هذه الدول وما عرفته من ثورات زراعية وصناعية منذ القرن الثامن عشر وظهور النظام الرأسمالي الذي يقوم على قاعدة الربح الأقصى وثنائية والطلب. كان ظهور الفلاحية الانتاجوية البديلة عن الفلاحية المعاشية عاملا أساسيا أدى الى تغير تنظيم المجالات الريفية وتحولها وارتباطها بالتألية المكثفة.

lakhasly.com © تم تلخيص النص بواسطة موقع لخصلي